

كيف تكون قدوة؟ لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة - 00:00:00

صاحب المبادرات المؤثرة في الانسان السعودي اصحاب السمو الامراء اصحاب الفضيلة اصحاب المعالي ايها الاخوة الخطباء والائمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح مبارك ابتدائي فعاليات مشروع مبارك كيف تكون قدوة - 00:00:23
ان منسوبى وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد حين تستمع لمبادرة من قامة وطنية كبيرة قامت سمو الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ليس لها الا ان تمثل - 00:00:58

ليس فقط من واجب طاعة ولة امورنا ولكن من قناعة داخلية بعمق التفكير وحسن التحليل ووضع الاصبع على طريق الحل بعد تشخيص الداء شكرنا لكم سمو الامير اننا في وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد - 00:01:35

نشرف بان نكون من ضمن الجهات التي تسارع في تفعيل مفاهيم سموه التي ترمي الى قوة الانسان وفاعلية الانتاج ووسطية الانسان السعودي والى ان يكون رجلا امراة صالحين مصلحين قدوة حسنة - 00:02:06

بغيرهم في الخير نسعد بذلك لان مفهوم القدوة بخصوصه مفهوم شرعى عميق جدا فهذا ربنا جل جلاله وتقديست اسماؤه تن على ابراهيم عليه السلام بقوله اني جاعلك للناس ااما يعني - 00:02:42

اما ما في الخير مقتدى به يرى الناس فعله فيقتدون به ويسمعون قوله فيمثلونه قال ابراهيم لربه ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين لا ينال عهدي الطالمين لان القدوة والامام في الخير - 00:03:13

من اخص صفاته الا يكون ظالما لغيره بان العدل اول درجات قبول المبدأ ولان الصلاح والقدوة النفس هي المنظور التي ينظر اليه الناس في اقتدائهم بالخليل عليه السلام وعلمنا القرآن - 00:03:46

بتعليمه جل وعلا لنبيه ان يقتدي بمن سبقة من الانبياء وقال جل وعلا في سورة الانعام اوئل الذين هداهم الله فبهداه مقتدر مع انه عليه الصلاة والسلام واكمل الخلق واشرفهم - 00:04:22

واكمل اولي العزم من الرسل وهو المقدم وهو الاخر السابق عليه الصلاة والسلام لكن لابد من الاقتداء بالسابق اوئل الذين هداهم الله فيبهداه مقتده من لا قدوة سابقة له ولا - 00:04:47

قدوة حاضرة له فانه لا تأثير منه ولا تأثير فيه بهذا امرنا القرآن امرنا الله جل وعلا بالحرص على الاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم وقال جل وعلا في سورة الحزاب - 00:05:15

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا كذلك في السنة النبوية عظم النبي صلى الله عليه وسلم الاقتداء به صلوا كما رأيتمني اصلي - 00:05:42

خذلوا عنى مناسكم واسبابه ذلك قال الخلفاء بعده اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر وامر الاقتداء في الولاية وفي الملك وفي السلطان امر عظيم جدا في التأثير لكن لابد له من اختبار - 00:06:06

وقد قص الله جل وعلا علينا بسورة الكهف اختباره العظيم لذى القرنين الذي مكن الله جل وعلا له في الارض حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمأة - 00:06:37

ووجد عندها قوما اختبره الله جل وعلا ليكون قدوة لكل من ولی ولاية بعده قال جل وعلا له اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا

اختبار وابتلاء وسورة الكهف - 00:06:58

هي سورة الابتلاء بجميع ما فيها من مشاهد وقصص نجح ذو القرنين في الابتلاء فقال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالح - 00:07:23

فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا كانت هذه من ذي القرنين بداية النجاح ان يفرق وهو المقتدى به بين الناس لمن احسن وفي من اساء في من تقرب بالحسنى وبين من ظلم العباد وسفك الدماء واحذ الاموال وانتهك الاعراض وعاث في الارض فسادا - 00:07:50

فرق بينهم حتى سمعه في ذلك يأجوج وmajogj على بعدهم سمعوا به فلما قدم عليهم قالوا قال له من اوذى من يأجوج وmajogj ان يأجوج وmajogj مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان يجعل بيننا وبينهم سدا - 00:08:23

قال ما مكني فيه ربى خير وهذا نموذج في القرآن للقدوة الصالحة والقرآن فيه انواع من القدوة جعلها الله جل وعلا في الانبياء وجعلها في الرسل وجعلها في الصالحين وجعلها في من مكن له - 00:08:55

في الارض ايها الاخوة الخطيباء والائمة ان مفهوم القدوة الصالحة مفهوم مهم في الشرع فلنكن جميعا قدوة ومعنى القدوة ان تكون من يحسب لكلامه حتى يكون خيرا ومن يحسب لفعاله حتى لا تكون عثارا - 00:09:19

بانهم ينظرون اليه يعني الناس الذين يأتون به في قوله وعمله وسلوكه فان احسن قول احسن الناس مقالة وان اساء فعلها فالناس سيسئون ظنهم به وبمن يمثل في ذلك ايها الاخوة - 00:09:48

ان مفهوم القدوة مفهوم اصيل الشرع مفهوم اصيل في في علوم النفس والاجتماع ومفهوم اصيل في علوم الادارة ومفهوم اصيل في جميع علوم القيادة فليس ثم تأثير فاعل سريع امثل - 00:10:14

من مفهوم القدوة وليس ثمة مفهوم فاعل ومؤثر بمثيل مفهوم القدوة سواء اكنت خطيبا او اماما او كنت اداريا على مكتبك فلنكن قدوة لنكون ناجحين ممثلين لرؤيه سمو الامير حفظه الله - 00:10:38

ايها الاخوة ان اقصر طريق للتأثير ليست كثرة الكلام كثرة الخطاب وطول القصص ان اقصر طريق للتأثير ان تكون صالححا بقولك صالححا في عملك قدوة في الخير ان الداعية والخطيب - 00:11:04

والامام لا يصلح له بائتسائه برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون مستعليا على الناس بكلمته او بفعله او بصلاحه فان صالح الحق يخاف دائمآ على نفسه ويظن كثيرا من الناس - 00:11:31

ربما افضل منه ويتواضع لله جل وعلا خوفا محبة ورجاء نبينا صلى الله عليه وسلم كان القدوة والمؤثر ولكن مع ذلك كان اشد الناس رحمة بالناس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:12:00

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم يعني عزيز عليه عتكم ومشقتكم انحن اسوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعز علينا ايضا ان نشق على الناس باقولنا - 00:12:28

او ان نشق على الناس بافعالنا او ان نشق على الناس تصرفاتنا ثم قال بالمؤمنين رؤوف رحيم انها لا تلتقي القدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحمة والقرب واللين للناس - 00:12:50

مع كبيرة القلب وهي الاستعلاء الاستعلاء على العباد يجب ان نتخلص منها حتى نضع اول قدم على طريق القدوة لن تكون قدوة صالححة الا بان تكون في انفسنا متواضعين خائفين من الله جل - 00:13:18

ان الاستعلاء على العباد بظنك انك اصلاح منهم او اتقى الله منهم او انهم في واد من وديان المعصية وانت في جنات الطاعات لا يستقيم مع النفع بالكلمة ان الانتفاع بالكلمة - 00:13:52

ليس بقوة تصرفات ولا غلط المواقف ان الانتفاع بالكلمة كونوا بان تكون تسهيلا للكلمة قدوة صالحة فيها فاذا الطريق السريع لنا في الدعوة وفي الامامة وفي الخير ان نتخلص من بعض - 00:14:22

مصيبات النفس وان نسعى في اللين مع الخلق بالرحمة والانارة وحسن العشر هناك فرق ما بين ضعف التصرف مع قوة الحق وما بين

الثبات على الموقف مع وضوح الحق في لين - 00:14:54

وتواضع استقامة انت اذا اردنا التأثير ايها الاخوة الائمة والخطباء فلنكن قدوة ايضا هناك قدوة واقتداء لابد ان نرعاها ليس الاقتداء بالامام او بالشيخ او بالعالم او الى اخره ائمما مأمور بان يقتدي - 00:15:26

بالضعف لان النبي صلى الله عليه وسلم ارشدكم في امامتكم بقوله عليه الصلاة والسلام واقتدي للامام واقتدي باضعفهم يعني حين تزيد الخطبة تنتبهوا الى اضعف الناس لمسألة تطويتها وكلماتها وتصوراتها - 00:16:07

حين تزيد الصلاة تنتبه الى ان هناك ضعيف فانت الان مقتنى به ولكن اقتدي بالضعف تلمس حاجة الضعيف لكون قدوة سمو الامير حفظك الله ان الادارة ادارة وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد في منطقة مكة المكرمة - 00:16:37

تشرف حقا بان تكون متكلمية بمفاهيمك ورؤيتك في مقام التطبيق لان هذا المشروع مشروع شرعى عميق ومؤثر فاذا حف بالاخلاق الحسنة كان ناجحا جدا فالخلق هو السفينة التي تمضي معها - 00:17:04

المبادئ تمضي معها المشاريع وهو الذي نعدك ان نكون مع ابناء المنطقة بل ومع ابناء بلادنا جميعا الحبيبة ان نكون ممثلين بهذا المفهوم وفق هذه السفينة سفينة الخلق الصالحة شكر لكم - 00:17:37

سمو الامير وشكرا لزملائي في وزارة الشؤون الاسلامية معالي نائب الوزير ومدير فرع الوزارة ولجميع العاملين ولكل من اجابنا في الحضور ولاخوتي وزملائي الائمة والخطباء داعيا المولى جل وعلا ان يوفق ولامة امورنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز ايده الله وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي عهده - 00:18:01

الى ما فيه صلاح العباد والبلاد وان ينصرنا نصرا مؤزرا وان يديم علينا القوة والنصر والتمكين وان يخذل اعداءنا وان يقينا شر العثار في والعمل صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة - 00:18:31

الله وبركاته - 00:18:53